

وهو سابع النفس البهيمية والذات الجسمانية وهو النفس عنانها عن
التمادة الابدية والذات الروحية وذو قلوبها الربانية فلا تقاها ولا
اذا في راحة النفس ما اودع من راحة القلوب فلا تقاها ولا تقاها ولا تقاها
في موت النفوس كما قال ابراهيم الخواص النفس ضم في عبد الصائم فهو بعد
ومن عبد الله تعالى خلاص فهو الذي هو نفسه وقال سليمان بن ابي عمير
القاهر لنفسه اشتمت في فتح المدينة وحده وقال ابو يزيد من اهل
يلقى في لقي الرحمة ويدفر في ارض الكرامة وضارت قلبه يلقى في لقي
اللغة ويدفر في ارض العفوية وقال الواطلي سدا متبها في مخالفتها و
بل وها و متا بنتها بهذا الطريق لا يسلك الا الجاهد وقطع عقبات النفس
وفي الطريق اخطار ومخا و في حياها لصوص الشبهات والهواجس النفسانية وعقبات
الاذلة والبهيمية والسبعية وفي كل منزل من منازل الاعمار عقارب
القارب بل اصغر العقارب وظلة قسوة القلب كند نطفة الملك الهميم في
كل اود من اوجية السباع الهائلة الشهيدك الضارة وهي الاذلة الذميمة وهي
حب الريبة والعرة ووثيق القرة على النفس وتغلب حيل الشيطان والتمانة
نفاق وخون الاضواء وعقارب طهر العار وذات التعمال فليفت يدين القلب العيون
على هذه الاعذار والافطار وقد مر ربيع المرتق كما زل عن قدم سائر الملك
فالي انه حاوية وما ادريل ما هي وكما ترى درجة فطرته قريب بعدو الله

تفسير
الذات
الروحية

للمتشر ذرة الجبل الى حفص ما كان فيه من ذرة الاية بها الظالم القليل
في هذا الطريق خلق عظيم من القبل المتقين واعزة السالكين الابدان الخالصة
للمتبتين يا ذناب المرشد و هو الامانة تعالى بطلبه كذا يا ذناب الذي امنوا
اتقوا الله وابتنوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحوا وقاله
اهل التحقيق المراد من الوسيلة المرشد وقال البقاع الرقيق في الطريق وقال الشيخ
ابو علي الرود باري لواء رجاله جمع العلوم كلها وتجب اليك ما يبلغ مبلغ
الرجال الا بالرياسة بالشيخ مرشد ومرشد لا خذ باظها او مراقبه
باطنة من مرشد يربيه عيوب اعماله وعوناته لئلا يحصل له السلوك ومن
كشغل بالسلوك بل مرشد كسب مدح محرمه القناله بلا صلاح وزم ان
يصعد الهوى بالاجنح ثم اعلم ايها الطالب لا يجعل لك القصد
الا بتابع البنعم كما قال الله تعالى ان كنت ممن آمن بالله فانبعوني كيبيك الله
اعلم الحقيقة نتيج الطريقة والطريقة نتيج الشريعة يعني اذا عملت بما هو اقرب
الى الورع والتقوى غير ملا حظات الرخصة يظهر منها آثار الطريقة واذا
انفتحت الطريقة يظهر منها اسرار الحقيقة فيقول العبد الفقير الدليل المحتاج
الى رحمة الله تعالى كنت بحركه في خوارزم في ايام رمضان بحفرة شيخ مرشد
وعزلة تروحي في جسدي شالوا عن الشريعة والطريقة والحقيقة قال الشيخ
ذا اكل الصاع عمدا يبطل صوم في الشريعة واذا اعتنا يبطل صوم في الطريقة

اذا اذلت النفس الشريفة
فانها تتركها في
الطريق

Copyright © King Saud University